

مع بداية القرن الحادي والعشرين، انتهت تركيا سياسة الإصلاح الاقتصادي، في قطاعات الاقتصاد كافة برعاية ودعم صندوق النقد الدولي، وترافق ذلك مع ظهور مؤشرات تحسن منذ عام 2000، الا أن الإمور تطورت بشكل غير متوقع وانتهت بأزمة كبيرة حدثت عام 2001، وهنا جاء دور حكومة حزب العدالة والتنمية في تنفيذ سياسات انفتاح وإصلاح اقتصادي وإداري ومالى بل تغيير العديد من الإطار الإرشادية والمبادئ التوجيهية للعملية الاقتصادية ودور الدولة في الاقتصاد، وقد انعكس ذلك على الحياة الاقتصادية مما أدى الى زيادة في الإنتاج وحجم الصادرات فضلاً عن أن تركيا حصلت على دعم إحتياطي خارجي بلغ (25) مليارات دولار أمريكي لدعم برنامج الإصلاح، وقد حققت نمواً اقتصادياً مستمراً حيث بلغ الناتج المحلي الإجمالي في عام 2005 حوالي (5,481) مليار دولار أمريكي، ويمثل ذلك زيادة بنسبة (23,23%) للعام الأساس 1998، ووصل الناتج الى (7,617) مليار دولار في عام 2009 ، لكن مع انخفاض بنسبة (16,16%) وزادت الصادرات الى (4,73) مليار دولار أمريكي في عام 2005 أي أنها حققت زيادة (16,16%) بالنسبة للعام الأساس 1998 ووصلت الى (132) مليار دولار أمريكي في عام 2008 ولكنها انخفضت الى (102) في عام 2009، أي إنها تراجعت بنسبة (25%) من الناتج المحلي الإجمالي للعام 2008 كما تخطى نصيب الفرد من الدخل القومي (10) آلاف دولار أمريكي في عام 2010 ،